

## 8 مفهوم السلفية ﴿﴾ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

المسلمين المعصوم وهذا الذي ينطبق عليه التوحيد قبل توحيد الكلمة. آآ قضية ان السلفية يعني نتاج اه اه يعني مظاهر سوسيو اقتصادية وما الى ذلك هذا حقيقة يعني تحليل الذين يرون ان كل ازمة وكل ردة فعل انما تنتج منها - [00:00:00](#) وهو وهي نظرية التحليل المادي التاريخي لطيب تيزيني ولحسين مروة انه ما من طيب والى الاسلام كيف نجعل في الجزيرة العربية انما نشأ من الفقراء المساكين. من بلال بن رباح كل سلمان الفارسي وكل الذين جاؤوا وتركوا اموالهم - [00:00:20](#) حتى صهيب الرومي ترك ماله وخرج والى المدينة. ومن الناس من يشري نفسه ابتراء مرضات الله. فاذا لم لا يقال ان كذلك الاسلام في مظهره كذا. لكن انا مع الاخ الكريم ان سوء الفهم للاوضاع وسوء وقلة العلم وقلة الفهم لدين الله عز - [00:00:40](#) حين يقع الناس في الخلط بين مسمى العادات ومسمى العبادات. ولا يفرقون بين مجال العادات ومجال العبادات ليغني الله سبحانه وتعالى وسع في امره ما لم تعارض نسا من نصوص الشريعة يعني لم تحل حراما - [00:01:00](#) ولم تحرم حالا على المسلمين. واعراف المسلمين كما نعلم الناس موكلون الى اعرافهم. حتى في الايمان كما تعلمون لو ان الانسان اقسام ان لا يأكل لحما اكل سمكا وهو لا يطلق على السمك لحما لم يخنس. فاذا وكل هنا الى عرفه وهذه اما اعراف الناس كما - [00:01:20](#)

ذكر الامام بدر الدين الزرقشي رحمه الله في مسألة لبس يعني مسألة الاسبال ولبس الالبسة التي لم لانه كما هو معلوم ان اللباس اللباس ستر للعورة وزينة كما سماه الله تعالى في القرآن وليس شارة اسلامية. ليس هناك لباس - [00:01:40](#) يوصف بان هذا لباس اسلامي وهذا لباس غير اسلامي. انما ما ستر العورة وقام بحد الضرورة يعني الشرعية ان لا يلبس المعصفر وان لا يلبس الحرير وان لا يتختن بالذهب وان آآ لا يلبس يعني لباس شهرة فهذا هو بل انه لو - [00:02:00](#) لبس لباسا يظنه اسلاميا وكان بنية الشهرة اقام في نفسه العجب هذا والعياذ بالله الذي ينطبق عليه لما رأته عائشة رضي الله عنها مجموعة من من الشباب الخشع النسك يتماوتون في مشيتهم. قالت من هؤلاء؟ قيل انهم زهاد نساك. وكانوا قد شمروا عن ثيابهم وصاروا يتماوتون. قالت والله - [00:02:20](#)

ولقد كان عمر اذا مشى اسرع واذا تكلم اسمع واذا ضرب اوجع وكان الناسك حقا. وانكرت عليهم ذلك. الامام الحافظ ابن رحمه الله في فتح الباري لما تعرض لمسألة لما تكلم عن مسألة الإسبال يعني ذكر اختلاف العلماء في المسألة وانها مقيدة بالخيلاء في آآ جل الأحاديث - [00:02:40](#)

الواردة وان ما ورد من احاديث عبدالله بن عمر ان كنت عبدالله فارفع ثوبك ومعني له فانه في رواية كما قال عمر فانه انقى لثوبي واتقى لربك هذا مرتبط بالالبسة التي كان فيها الخيلاء ومنها الازار والقميص والعمامة. كما ورد في - [00:03:00](#)

في بعض الآثار فالجلابة المغربية الحمد لله ليس فيها اي اسبال. يعني لب يعني حتى من حيث الجمالية. فالجلابة يعني كل الخياطة المخزنية اولاً. فهي قصيرة ففيها لكن من جر ثوبه في هذا - [00:03:20](#)

هذه على كل حال يقال هذا خلاف الاولى كما قال الامام ابن عبدالبر رحمه الله ويكون الكراهة فيها كراهة التنزيه. نعم ان هناك مذاهب قالت لي بغير هذا لكن لا - [00:03:40](#)

تقول ان الخلاف في الفروع ملزم لجميع الامة. بل ان الامام بدر الدين الزركشي رحمه الله يقول وقد جرت للناس عوائد بتطويلها فلا يلاوم فعل شيء السلاويين لم تكن معروفة عند العرب اصلاً البنطال هذا الذي يعني هذه السيدة التي رأته من آآ من يلبس البنطال

وحكمت مصيبة يعني آآ لو قالت - 00:03:50

شيئا غير هذا التكفير لا لا نوقشت فيه. لكن تكفير المسلم بسبب ماذا اتى. ناقضا من النواقض العشرة. هل تجدون لبس البنطال من نواقض الاسلام العشرة الحدود بقواطع يعني حدود الاعلام بحدود قواطع الاسلام لا نجد هذا. لبس البنطال لم يكن معروفا عند العرب بل لن يحدث الا لما حدثت - 00:04:10

حوادث وسقطت امرأة فتكشفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله المتسرلات من النساء قالوا المتسولين يا رسول الله قال فكان بعض ناس يلبسونها والا كانت البستم البسة عربية. اما ان يقال ان ما كان في الجزيرة العربية هو اللباس الذي ينبغي ان يسود في العالم كله. هذا من الغلط - 00:04:32

اين نجد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وجوب لبس الحجاب يعني بلون اسود. من الرأس الى اسفل اخمص القدمين هل نجد ان في سنن رسول الله ان ما زال المسلمين بلون معين او شأن يعني هيئة معينة رسول الله اوتي بجبة رومية - 00:04:54 كانت ضيقة الاكام ولبسها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تأتيهم البسة من الغنائم ويوزع النبي صلى الله عليه وسلم هذه لماذا لم يقل رسول الله انها البسة كفار؟ انما الذي شدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الألبسة - 00:05:14

دينية الخاصة بدين قوم والا لو جئنا الى الجلالة فان اصلها من عند اليهود. بهذا القب القساوي سعيد لكنها لما لم تصر شعارا لهم شعارا غالبا عليهم جاز لبسها. فكذاك لو لبس الانسان الزنار - 00:05:28 والمنطقة لقلنا هذا الذي حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز. لكن لهذا قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري البس ما شئت كل ما شئت - 00:05:48

البس ما شئت ما اخطأتك خصلتان سرف ومخيلة اه حق الاختلاف يعني وحدوده نقول ان حق الاختلاف ضمنه الله سبحانه وتعالى في الحدود التي في الحدود الظنية يعني في مجال الاجتهاد - 00:05:58 ما تواردت فيه الدالة الظنية هذا يجوز للمسلمين ان تقع ان تتوارد فيه الافهام وان تختلف فيه الانظار ولم ينكر يعني عالم على عالم في هذا في هذا الباب. لكن ان نأتي نختلف افي الله شك وكان احدهم يجب في المسألة قولان. فقليل وفي الله شك قال في المسألة قولان. هذا لا يعني - 00:06:14

القطعيات والكليات لا يجوز ان يقع فيها الخلاف. يعني الذي ياتي اليوم ويقول ان الاسلام آآ يمكن ان ينمحي من هذه البلاد كما فلم يكن من قبل وقد آآ دخل على يد يعني حسن بن النعمان وعقبة بن نافع الفهري وطارق بن زياد. فهل نناقش نحن - 00:06:34 الكليات والأصول ونقول هذا حق الاختلاف هذا اجماع الأمة كإجماع تاريخي لا يمكن ان ينقضه يعني للإنسان ان يعتقد ذلك لكن ان يفرضه على الجماعة وان يجعله رأيا ساريا للامة هذا لا يقبل منه. فلذلك حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الغير - 00:06:54 وليس هناك مسألة احتكار فهم النص. يعني هذا كلام آآ تروجه الصحافة والاعلام. احتكار فهم النص. يعني كن عمر وقود كن في مقام مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد. ومرحبا بفهمك لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان تأتي بفهم اعمى واعوج. مثل واحدة - 00:07:14

على الناس وقالت ان الحديث ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما اني اريتنكم اكثر اهل النار ما رأيت من ناقصات عقل وما قالت ما رأيتنما هما يأخذون - 00:07:34 يقولون النساء ناقصات عقل ودين. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل - 00:07:44

الحازم من احداكن. هذا مدح للمرأة لان عندها سلاح النوثة. الذي يمكن ان تسقط به الرجالة فكأن رسول الله يقول للنساء اتقين الله. فتأتي امرأة لبنانية وتقول في هذا الحديث غير صحيح. كيف؟ قالت مش معقول. عوض ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه في يوم عيد ويقول لهم كل سنة وانتم طيبين. يأتي ويقول يا مرحبا - 00:07:54 اني وريتنكم اكثر اهل النار فانكرت يعني هل نقول هذا من حق الاختلاف؟ يعني آآ يقولون هذا عندنا غير جائز ومن انتم حتى يكون

لكم عنده اخر مسألة وهي مسألة نظرية المؤامرة التي تحدث عنه بعض الاخوة ومسألة التحولات الوقتية يعني - [00:08:14](#) الله تعالى علمنا في القرآن الكريم آآ ان نكون وسطا في هذا الامر ان لا نقول يعني لا نميل ذات اليمين دائما ننظر الى ان هناك مؤامرة يعني عالمية على المسلمين؟ نعم موجود بعض هذا. لكن كما قال الله تعالى اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلت ان هذا -

[00:08:34](#)

قل هو من عند انفسكم بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في وان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك

امتي سيبلغ ما زوي لي منها واني سألت ربي الا يهلك امتي بسند - [00:08:54](#)

عامة والا يسلط عليهم عدو سواهم يستبيح بيضتهم والا يجعل بأسهم بينهم شديد. وان ربي قال يا محمد اني اعطيتك الى اخر

الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:09:06](#)

يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. معنى ان الجسم الاسلامي من نفسه اوتيه. وان ما يؤتى جسم الاسلام من داخل باكثر

مما يؤتى من جهة اعدائه. دواؤك فيك وما تبصر ودائك منك وما تشعر. آآ اكتفي بهذا المقدار ان شاء الله - [00:09:16](#)

واتركوا البركة. بسم الله الرحمن الرحيم. آآ اريد ان الى الله سبحانه وتعالى يقول فعلا ان جولة لا اله الا حتى الشهادة لابد - [00:09:36](#)